رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (651) السنة الثالثة الاثنين(24)نيسان 2006
(26)ربيع الاول1427

http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

اقرأ في الصفحات الداخلية
(ملحق المدى الثقافي) الذي يعنى بتغطية
نشاطات وفعاليات اسبوع المدى الثقافي المقام
حالياً في اربيل عاصمة كردستان العراق

وانطلقت افراح العراق

الرئيس طالباني: الحكومة مفتوحة امام جميع الكتل النيابية

انطلاق مشاورات تشكيل الحكومة والكتل عاكفة على بحث المواقع والمرشحين

بغداد –اربيل/ المدى والوكالات

قال رئيس الجمهورية جلال طالباني: ان الحكومة المقبلة ستكون اوسع و تكون مفتوحة للكتل الاخرى بما فيها القائمة العراقية والجبهة العراقية للحوار الوطني.

واضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني والسفير الامريكي زلماي خليلزاد امس الاحد في اربيل: لن يقتصر تشكيل الحكومة على ثلاث كتل فقط بل الخيارمطروح للاخرين في قبول المشاركة فيها او اتخاذ جانب المعارضة.

واوضح طالباني: ان تعيين نائبي رئيس الوزراء امر يتعلق برئيس الوزراء وحده اذ انه الوحيد الذي من حقه ان يقوم بتشكيل هيئة رئاسة الوزراء بالاضافة الى الوزراء. واشار الى: ان رئيس الوزراء الجديد نوري كامل (جواد المالكي) بدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة بما في ذلك اختيار نائبي رئيس الوزراء.

وبين طالباني: على الرغم من وجود آراء مختلفة الا انني واثق من ان ما تحقق برهن على امكانية تحقيق الانتصار لحل مشكلة تشكيل الحكومة بسرعة بعد ان تجاوزنا المرحلة السابقة.

وعن دور المليشيات في الحكومة المقبلة قال طالباني: قوات البيشمركة ليست مليشيات ولا مشكلة في ذلك الموضوع، وبحثنا موضوع المليشيات الاخرى سابقاً.

من جانبه عبر رئيس اقليم كردستان السيد مسعود بارزاني عن سروره لزيارة طالباني وزلماي الى الاقليم معرباً عن تفاؤله وسروره للانجاز العظيم بالنسبة للشعب العراقي الذي تحقق بالاتفاق على الرئاسات الثلاث. واكد دعمه الكامل لرئيس الجمهورية والسفير الامريكي لدى العراق قائلاً: ان المشاكل الاساسية تمت معالجتها والآن فسح المجال لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

من جهته قال زلماي خليلزاد: انا ارى في رئيس الوزراء الجديد جواد المالكي شخصية قوية وسيتمكن من النجاح في المهمة الملقاة على عاتقه وذلك بمساعدة القادة السياسيين كما وسينجح في تشكيل حكومة قوية تستطيع تنفيذ مهامها.

واضاف: ان ما نراه هو بداية لتشكيل حكومة وقد اتفقنا في منتجع صلاح الدين قبل مدة على بعض المبادئ التي هي تشكيل المجلس السياسي للامن الوطني كما اتفقنا على عدم وضع خطوط حمر على أي جهة تريد المشاركة في الحكومة بالاضافة الى اتفاقنا على ضرورة وجود برنامج سياسي للحكومة. مشددا على التزام بلاده بوحدة العراق وسيادته على ارضه.

وفي بغداد كشف عضو مجلس النواب عن الائتلاف العراقي الموحد باسم الشريف ان اللجنة السباعية داخل قائمة الائتلاف اجتمعت امس الاحد من اجل بحث الحقائب الوزارية التي ستحصل عليها. واضاف الشريف ان كتلة الائتلاف عازمة على الابقاء على الوزارات التي حصلت عليها في حكومة الجعفري ومن ضمنها وزارة الداخلية.

الشريف الذي ينتمي الى حزب الفضيلة (احد الاحزاب المشاركة) قال: ان حزب الفضيلة يسعى من خلال اجتماعاته داخل قائمة الائتلاف الى التمسك بحقيبة وزارة النفط ايماناً من ان الشخصيات الموجودة في الوزارة الآن والذين ينتمون الى حزب الفضيلة الاسلامي هم من الكفاءات الجيدة والمعروفة بالنزاهة، وعليه فان حزب الفضيلة لن يفرط بهذه الوزارة المهمة والسيادية على الرغم من ان الحوارات بدأت الآن ولا يزال الوقت مبكراً على ذلك.

وكانت مصادر برلمانية قد اعلنت امس الاحد انطلاق مشاورات بين الكتل السياسية لتشكيل "حكومة الوحدة الوطنية" والتي سيرأسها جواد المالكي بعد تكليفه من رئيس الجمهورية جلال طالباني.

وقال عباس البياتي عضو قائمة "الائتلاف العراقي الموحد": "ان المشاورات لتشكيل الحكومة العراقية القادمة بدأت امس بين الكتل السياسية العراقية".

واضاف ان "الكتل البرلمانية قدمت اسماء مرشحيها لتولي مناصب وزارية، وفق نظام النقاط وبحسب اهمية الوزارة".

واعرب البياتي عن امله بان "يمثل الاسبوعان المقبلان وقتاً كافياً للاعلان عن اكمال تشكيل الحكومة وتوزيع حقائبها الوزارية".

وعن مدى الاتفاق على توزيع الحقائب الوزارية بين الكتل، قال "ستكون هنالك بعض التقاطعات بين الكتل السياسية بشأن تخصيص الحقائب الوزارية لكنها لن تشكل ازمة سياسية على الاطلاق".

من جانبه، اكد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني: "ان المفاوضات قد تكون قد انطلقت منذ ليلة امس نحو تشكيل الحكومة العراقية القادمة".

وعن آلية المفاوضات وسيرها، قال عثمان ان "المفاوضات ستكون باتجاه توزيع الحقائب الوزارية وفق الاستحقاق الانتخابي".

وفيما يتعلق بالتوافق على توزيع المناصب الوزارية، قال "ليس من الضروري ان يكون الجميع ضمن التشكيلة الحكومية وبامكان الباقين ان يشغلوا مقاعد في البرلمان ويعملوا من خلاله".

وفي سياق بلورة المواقف بعد اعلان انتخابات الرئاسات الثلاث قال عضو القائمة العراقية راسم العوادي: ان قائمته لم تحسم امرها بعد في قضية المشاركة في الحكومة.

وقال العوادي لـ (المدى) امس: "ستجتمع العراقية قريباً لحسم موضوع المشاركة والمواقع التي ترغب في الحصول عليها في حال اتخاذ قرار بالمشاركة.

لكن احد اعضاء القائمة التي يترأسها الدكتور اياد علاوي اكد ان قائمته تقدمت بطلب ان يكون لها موقع نائب رئيس الجمهورية أو موقع نائب رئيس الوزراء ووزارتان سياديتان ومثلهما قطاعيتان". وقال المصدر في تصريح للوكالة الوطنية العراقية للأنباء/نينا/امس الأحد: "مازالت الكتل السياسية تبحث في هذا الموضوع وهو محل مشاورات ونحن في القائمة نتمسك بهذه الحزمة من المواقع".

وبين: "إن أمر المشاركة في الحكومة يتقرر في ضوء النتائج التي يمكن أن نتوصل إليها مع الأطراف الأخرى". وأشار إلى: "ان ألأسبوع أو العشرة الأيام المقبلة ستتم فيها التسميات الوزارية.وقال ان الذي تشكل أمس ليس الحكومة وإنما جزء منها على وفق الدستور والوزارة ستتشكل خلال الأسبوعين المقبلين ويفترض أن تكون موضع مداولات مع الأطراف السياسية".

وأفاد:"مازلنا نصر على وجهة نظرنا وعلى ضرورة أن يسند أمر الوزارات عند التشكيل ليس على وفق الصيغ الطائفية وإنما على وفق الاستحقاق الانتخابي والوطني وان يراعى فيه الكفاءة والخبرة والمؤهلات والاستفادة من مبدأ تكافؤ الفرص".

الجيش الامريكي يعلن مقتل ٣ من جنوده في بغداد

استشهاد ٦ مدنيين في قصف استهدف وزارة الدفاع والعثور على ٢٠ جثة في بغداد

بغداد/ المدى

اعلنت مصادر امنية امس الاحد استشهاد ستة مدنيين واصابة ثلاثة آخرين بجروح في سقوط قذيفة هاون قرب وزارة الدفاع العراقية.

وقال مصدر في وزارة الداخلية فضل عدم كشف اسمه "استشهد ستة اشخاص واصيب ثلاثة آخرون في سقوط قذيفة على مقربة من مدخل وزارة الدفاع".

من جانب آخر قال مصدر في المؤتمر العام لأهل العراق: " انه تم العثور امس الاحد في الطب العدلي على جثث اربعة عشر مواطنا كانوا قد اختطفوا قبل ايام في منطقة السنك ببغداد". واضاف:" ان الجثث التي تم العثور عليها كانت عليها اثار تعذيب ومصابة باطلاقات نارية في مناطق متفرقة من الجسم". من جانبه دان الحزب الاسلامي العراقي هذه الاعمال التي قال انها تكررت لاسيما في سوق جميلة والسنك وشارع المتنبي.

وكانت الشرطة قد عثرت قبل ظهر امس على ست جثث في بغداد. وقال مصدر في وزارة الداخلية: "إن أجهزة الشرطة عثرت على الجثث الست في منطقة الأعظمية قرب كلية بغداد". وأضاف: "إن الجثث التي تعود لشباب من حي جميلة بدت عليها آثار اطلاقات نارية وقد نقلت إلى المستشفى الذي سلمها بدوره لذوي الضحايا".

من جهته اعلن الجيش الاميركي في بيان ان ثلاثة من جنوده قتلوا صباح امس الاحد في انفجار عبوة ناسفة شمال غرب بغداد.

وقال البيان ان "ثلاثة من الجنود الاميركيين قتلوا امس الاحد في انفجار عبوة ناسفة استهدفت آليتهم شمال غرب بغداد".

واوضح ان "الانفجار وقع عند الساعة ١١,٣٠بالتوقيت المحلي".

وبذلك يرتفع الى ٢٣٩٢ عدد العسكريين الاميركيين الذين قتلوا في العراق منذ آذار ٢٠٠٣، وفق احصاء يستند الى ارقام وزارة الدفاع الاميركية.

إشادة دولية باتفاق الرئاسات الثلاث

العواصم / الوكالات

قوبل اتفاق الرئاسات الثلاث الذي تم في بغداد تحت قبة مجلس نواب منتخب لاول مرة في تأريخ العراق بإشادة دولية واسعة، واعتبر معظم القادة والرؤساء والمحللين الستراتيجيين هذا الحدث الذي انتظره الشارع العراقي طويلاً خطوة مهمة وجادة وحاسمة على طريق استقرار الاوضاع، والتوجه بزخم كبير لاعادة بناء الاقتصاد العراقي.

ففي الوقت الذي اشاد فيه الرئيس الامريكي بوش بتشكيل الحكومة العراقية المنتخبة، اكد ان العراقيين اظهروا للعالم ان الديمقراطية تستحق ان ننتظرها، وان الحرية تستحق التضحية من اجلها، في حين عبر وزير الخارجية البريطاني جاك سترو عن امله في ان يساعد هذا الحدث على تشكيل ادارة جديدة قادرة على مواجهة المشاكل الصعبة التي يواجهها العراق.

اما في استراليا فقد اكد رئيس الوزراء جون هاورد على ان الوضع الامني في العراق يجعل من الحتمي ان تكون الحكومة التي سوف يشكلها المالكي حكومة وحدة وطنية.

تقرير موسع صـ ٦

اعتصام في الرمادي على خلفية مقتل عدد من افراد عائلة واحدة

الرمادي/ المدى

اعتصمت امس دوائر ومدارس وكليات الرمادي، وعلقت ممارسة مهامها ليوم واحد احتجاجاً على ما قيل من ان قوات امريكية قتلت عدداً من افراد عائلة واحدة في حي التأميم غرب الرمادي.

ونقل مراسل (المدى) في الرمادي عن استاذ في كلية التربية بجامعة الانبار رفض الكشف عن هويته قوله: "ابلغونا بان نعلق الدوام اليوم الاحد (امس)"، من دون ان يحدد الجهة التي دعت الى الاعتصام او يؤكد اسبابه. واكتفى بقوله: "سمعت ان الجيش الامريكي قتل عدداً من افراد عائلة واحدة في حي التأميم غرب الرمادي وابلغنا بعد ذلك بان نعلق الدوام".

وقال عدد من اهالي الرمادي لمراسل (المدى) ان القوات الامريكية دخلت احد المنازل في حي التأميم وسألت عن اسماء افراد العائلة وقتلت اربعة منهم على حد قول الشهود الذين نفوا علمهم باسباب الحادث.

وتشهد الرمادي باستمرار اشتباكات مسلحة بين مسلحين مجهولين والقوات الامريكية.

وكانت حدة الاشتباكات قد اشتدت خلال الاسبوعين الماضيين، واعلن الجيش الامريكي عن مقتل عدد من جنوده وجرح آخرين آنذاك، فيما اعلنت مصادر طبية ان عدداً من المدنيين استشهدوا او اصيبوا بجراح نتيجة الاشتباكات.

وزارة العمل تشغّل اكثر من ١٩٦ ألف عاطل عن العمل

بغداد/ المدى

اعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن تشغيل ١٩٦ الفاً و١٢٦ عاطلاً عن العمل من اصل ٧٢٧ الفاً و٢٤٧ من المسجلين في مراكز التشغيل والتدريب المهني في بغداد والمحافظات.

وقال عبد الله اللامي المستشار الاعلامي في وزارة العمل: ان ٣١٧ الفاً و٢٦٥ عاطلاً ابلغوا بالحضور الى مراكز التشغيل.

وقد حضر منهم ٢٤٨ الفاً و٦٨٠ عاطلاً رشح منهم ٢١٨ ألفاً و٦٣٨ عاطلاً حيث تم توجيههم الى الشركات. وأشار اللامي الى ان ١٠٥٤٥ عاطلاً قد تم ترشيحهم في محافظة بغداد و٣٧٠٠ في تكريت و١٠٨٤١ في بعقوبة و٩٦٤١ في كربلاء و٦٤٤٣ في النجف و٢٧٤٢١ في الديوانية و١٢٦٩٩ في الكوت و٢١٧٢ في المثنى و٢٤٩٩١ في ميسان و٣٨٥٦٢ في ذي قار و١٦٧٧٤ في البصرة و٤١٨٣ في الفلوجة و٤٢٥٠ في الرمادي و٩٨١٧ في بابل و٢٨٧٠٧ في نينوى و٥٦٥ في اربيل و١٩٧ في السليمانية و٦٤٣٥ في كركوك و١٩٥ عاطلاً في دهوك.

عشرة آلاف عنوان في المعرض الدولي الثاني للكتاب في السليمانية

السليمانية/ا ف ب

يشارك اكثر من ٧٥ دار نشر عربية وعالمية في معرض الكتاب الدولي الثاني الذي افتتح امس الاحد في مدينة السليمانية التابعة لاقليم كردستان العراق وتنظمه وزارة الثقافة في حكومة الاقليم لمدة ستة ايام.

وقال المهندس ابراهيم احمد صالح وكيل وزير الثقافة "هذه التظاهرة الثقافية ستكون تقليدا سنويا يسهم في تعزيز الدور الفكري والمعرفي وتنمية الحوار الثقافي بين المؤسسات التربوية والمعرفية".

وكان المعرض الاول قد اقيم العام الماضي في السليمانية وشاركت فيه ٦٥ دار نشر عربية واجنبية.

واضاف "سيوفر المعرض الذي دعيت اليه وفود من الجامعات العراقية والرموز الادبية والنخب الفكرية، مصادر متنوعة في مختلف ميادين المعرفة والعلوم والاداب" اضافة الى كتب في ادب الاطفال والمراة والاعلام والفكر والفلسفة.

وتابع "المعرض يعتبر فرصة طيبة امام المهتمين للتعرف على احدث الاصدارات".

وتستعد اربيل احدى مدن الاقليم ايضا الى اقامة معرض دولي للكتاب الشهر المقبل يعد اول واضخم تجمع من نوعه في العراق منذ ما يقارب ٢٥ عاما ويتوقع ان يضم ابرز دور النشر الدولية.

إطلاق سراح ١٠٩ معتقلين

بغداد/ المدى

قرر المجلس المشترك لإعادة النظر في قضايا المعتقلين اطلاق سراح وجبة جديدة من المعتقلين. وقال بيان اصدره مجلس الوزراء امس الاحد: "ان المجلس المشترك لاعادة النظر في قضايا المعتقلين قرر اطلاق سراح ١٠٩ معتقلين". واضاف:"ان المجلس أعاد النظر في قضايا أكثر من ٣٦٧٠٠ معتقل وأوصى بالإفراج عن أكثر من ١٨٥٠٠ معتقل منهم". واوضح البيان:" إن المجلس الذي يترأسه عراقيون أسس في آب ٢٠٠٤ ويضم أعضاء يمثلون وزارات حقوق الانسان والعدل والداخلية إضافة الى ضباط من القوات متعددة الجنسيات".

اسبوع المدى الثقافي .. خلية تعب وعسل وابداع

حتى الساعة العاشرة من صباح ٢٢ نيسان كانت المكاتب هادئة في مقر مؤسسة المدى ببغداد الى ان جاء المرجاني وفتح تلفازه الصغير وناداانا لنتفرج.

كانت دهشتنا كبيرة فكل الوجوه والابتسامات والكلمات والحقائب والكتب التي شاهدناها على شاشة تلفاز سكرتير التحرير في حفل افتتاح اسبوع المدى الثقافي مرت على مكاتبنا كافكار عابرة قبل ان تتحول على اثير العراق الى صورة انسان وصوت فكر.

تعب الايام وقلق الارتباك واقداح الشاي والقهوة والذقون النابتة والشد العصبي وخلافات الوقت المتأخر شاهدناها مزهرة على المنصة في باقات حمر من البهجة.

حسدنا كثيرا زملاءنا الذين ذهبوا وانتشت قلوبنا من فرحتنا بهم وهم ينتجون لنا من خلية تعبهم وتعبنا عسل الابداع.

فرحنا لاننا فعلنا كل هذا واثبتنا ان العراق وان خنق او ذبح او اغتصب فانه ينام على حلم القلم والورقة ويتطلع الى يوم حر تصيح الحناجر فيه بالحب.

اسبوع المدى وان نام لسنتين في ادراجنا دون ان يتحقق قاوم تخثرات الدم وانطلق بمبادرات خيرة وجمع الاحبة من عراقيين وعرب الى كلمة واحدة وصوت واحد وحلم واحد.

هل كنا ندرك ان هذا يمكن تحقيقه باجماع كبير كهذا؟..

نعم كنا نراهن على اننا نستطيع ان نجمع المثقفين ونقول كلمتنا وان نلمهم من اطراف الدنيا بنداء واحد.

نجاح المدى نعده نقطة تحول كبيرة جدا فهو جاء لاول مرة بمجهود مؤسساتي مستقل دون تدخل من الدولة بمعنى ان المؤسسة الثقافية العراقية قادرة على ان تلعب الدور الاساس في حماية الكلمة من التسييس والانغلاق والعزلة ومن التملق والاسراف في النفاق السياسي.

المدى نجحت ليس فقط على مستوى التنظيم ومفردات المنهاج والتنسيق الدولي وانما في اثبات ان الكلمة العراقية الان حرة وقادرة على ان تطلق بصوت يعبر عن الانسان العراقي والمبدع في كل مكان.

الآن العراق قادر على ان يحمي الكلمة ويعيد اليها قداستها والمعيتها وبريقها اللامع فهو عراق الحضارات والماضي العظيم وعراق الانجازات والمستقبل الباهر.

غمامات العراق تقف منذ زمن في انتظار الريح وهاهي كلمات الابداع تتجمع لتنفخ في طبقات الجو نشيد المثقف ونوء التغيير من خلال دور حقيقي يقوم به انسان العراق المتعلم والمثقف.

ومهما يكن واقع العراق اليوم فان علامات المستقبل لاترسم فقط بقرار سياسي او اقتصادي وانما بتفعيل جوهر الخلق والابداع في اعماق الانسان.

والمدى في اسبوعها تريد تحفيز الآخر ودفعه الى استعادة صوته وقدرته على الانتاج ونجاحها في ان تفعل ذلك بمفردها وبصفتها المستقلة فهو امر ينصب في تحريك المشهد الثقافي نحو التفاعل بغض النظر عن التوجهات والاختيارات.

فرحتنا باننا فعلنا ذلك حتى ان لم نذهب مع الذين ذهبوا ستجعلنا نفكر بالمزيد فما كسرته المدى اليوم قد يكون سدا منيعا او ثقب ابرة وفي الحالتين فان السيول ستجرف كل شيء.

المحرر